مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

أثر استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على تعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة لطلاب الرابع الإعدادي

م.د. مثنى نايف سرحان الغريري، أ.د. ظافر ناموس خلف الطائي

[1،2] جامعة الاسراء، العراق.

*الايميل: dhafer@esraa.edu.iq

تاريخ استلام: 2026/07/18 تاريخ القبول: 2026/08/25 تاريخ نشر:2026/10/25

الملخص

من أجل تحقيق هدف البحث في معرفة أثر استراتيجية (فكر- زاوج- شارك) على تعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية المنتظمة بلغت (24) طالباً من طلاب الصف الرابع الإعدادي في إعدادية جمال عبدالناصر للبنين في ديالى، موزعة بالتساوي على مجموعتين التجريبية والضابطة، وبعد إجراء الاختبارات القبلية وتطبيق الاستراتيجية والاختبارات البعدية والحصول على البيانات ومعالجتها إحصائياً ومناقشة النتائج. توصل الباحثان إلى أهم الاستنتاجات ومنها : أدى استخدام استراتيجية (زاوج–فكر–شارك) إلى تحسين تعلم المهارات الهجومية بالكرة الطائرة قيد البحث لدى افراد المجموعة التجريبية. وكذلك الطريقة المتبعة من قبل مدرس التربية الرياضية ساهمت في تحسينها أيضً على أفراد المجموعة الضابطة. ويوصى الباحثان بما يلي: اعتماد استراتيجية (زاوج–فكر–شارك) في تدريس الكرة الطائرة في المرحلة الإعدادية كواحدة من الاستراتيجيات التدريس الحديث التي تسهم في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. إقامة دروات وورش تدريبية لتدريب مدرسي التربية الرياضية على استراتيجيات التعلم النشط. وإجراء بحوث مشابهة على مراحل دراسية وألعاب رياضية أخرى.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية (فكر- زاوج-شارك)، المهارات الهجومية، الكرة الطائرة، الرابع الإعدادي.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/tmkvjy63

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

The Effect of the Think-Pair-Share Strategy on Learning Some Offensive Volleyball Skills for Fourth-Grade Preparatory Students

Asst. Dr. Muthanna Nayef Sarhan Al-Ghurairi, Prof. Dr. Dhafer Namous Khalaf Al-Tai

[1,2] **Esraa University, Iraq**.

***Corresponding author**: dhafer@esraa.edu.iq

Received date:18/07/2026 **Accepted date: 25/08/2026** **Published date: 25/10/2026**

Abstract

To achieve the research objective of determining the effect of the Think-Pair-Share strategy on learning some offensive volleyball skills, the researchers used the experimental method on a sample selected using systematic random sampling. The sample consisted of (24) fourth-grade preparatory students from Jamal Abdul Nasser Preparatory School for Boys in Diyala, equally divided into experimental and control groups. After conducting pre-tests, implementing the strategy, and post-tests, the data was collected, statistically analyzed, and the results discussed. The researchers reached the following conclusions: The use of the Think-Pair-Share strategy led to improved learning of the offensive volleyball skills under investigation among the experimental group. The method used by the physical education teacher also contributed to improving the skills of the control group. The researchers recommend the following: adopting the Think-Pair-Share strategy in teaching volleyball at the preparatory level as one of the modern teaching strategies that contributes to learning basic volleyball skills; conducting training courses and workshops to train physical education teachers in active learning strategies; and conducting similar research at other educational levels and in other sports.

Keywords:

Think-Pair-Share strategy, offensive skills, volleyball, fourth preparatory grade.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/tmkvjy63

1- المقدمة

نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي فرض على المؤسسات التعليمية إعادة النظر في فلسفاتها وأهدافها وطرائقها التدريسية، بما يتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. وقد انعكس هذا التطور على المناهج الدراسية وأساليب التدريس، إذ لم يعد الهدف من العملية التعليمية نقل المعلومات إلى المتعلم فحسب، بل أصبح التركيز موجهاً نحو بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته العقلية والمهارية والاجتماعية، وإعداده ليكون قادراً على التفكير والتحليل والتعاون وحل المشكلات، وهو ما أدى إلى ظهور العديد من استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.

وأكدت اغلب الدراســـات الحديثة على أن الطلاب حين يتعلمون مع بعضـــهم ويجري بينهم التفاعل والنقاش والتشــاور وتتبادل الخبرات والمهارات، يكون تعلمهم أكثر ثباتاً وأفضــل من أن يتعلم لوحده. (سعادة، 2008، 35)

وتعد استراتيجيات التعلم النشط من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة، إذ تسعى إلى إشراك الطلبة بصورة فعالة في الموقف التعليمي من خلال الحوار والمناقشة والعمل الجماعي والتعلم التعاوني، الأمر الذي يساعد على تحقيق تعلم ذي معنى، ويزيد من دافعية المتعلمين، ويعزز قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات والمهارات لمدة أطول. كما أن هذه الاستراتيجيات تتيح للطلبة فرصاً متكافئة للتعبير عن آرائهم وتبادل الأفكار والخبرات، مما يسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، فضلاً عن تنمية مهارات التواصل الاجتماعي والعمل بروح الفريق.

ويعد هذا النظام، نظام نقاش تعاوني أخذ اسمه من المراحل الثلاث لعمل الطلاب (التفكير. والمزاوجة. والمشاركة) مع التركيز على ما يقوم به الطالب في كل مرحلة.

وأكدت (Marilyn) أنه نظام فعال يعلم البالغين ويعرفهم إلى بقية المتعلمين وإنشاء بيئة تفاعلية ايجابية من خلال الحوار المفتوح وبناء ثقتهم، فيصبحون أكثر ارتياحاً بمشاركة خبراتهم واكتساب المُدخلات من خلال طرح واستخدام الأسئلة ذات النهاية المفتوحة.(Marilyn, 2006, 2)

ومن بين الاستراتيجيات التي أثبتت فاعليتها في تحقيق أهداف التعلم النشط استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) التي قدمها Frank Lyman عام 1981، وتقوم على ثلاث مراحل متتابعة، تبدأ بإتاحة الفرصة لكل طالب للتفكير بصورة فردية في المشكلة أو السؤال المطروح، ثم الانتقال إلى مرحلة المناقشة الثنائية مع أحد الزملاء لتبادل الأفكار والخبرات، وأخيراً مشاركة النتائج مع جميع أفراد الصف تحت إشراف المدرس. وتتميز هذه الاستراتيجية بأنها تمنح جميع الطلبة فرصة التفكير قبل الإجابة، وتزيد من نسبة مشاركة الطلبة في الدرس مقارنة بالطريقة التقليدية التي يقتصر فيها الحوار غالباً على عدد محدود من الطلبة. وهي إحدى الاستراتيجيات المشتقة والمستحدثة من التعلم التعاوني، ولها خطوات ثابتة ومتدرجة وتعليمات واضحة تبدأ بالتفكير ثم المزاوجة ثم المشاركة، وعلى المدرس أن يلتزم بهذه الخطوات حتى لا يقع في مصيدة العمل الجماعي.(Joan, 2002, 14)

وتؤكد الأدبيات التربوية أن استراتيجية (فكر-زاوج–شارك) تسهم في تنمية التعلم التعاوني، وزيادة الدافعية نحو التعلم، وتحسين التحصيل الدراسي، فضلاً عن دورها في تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي واحترام آراء الآخرين، وهو ما يجعلها من أكثر استراتيجيات التدريس ملاءمة لتعليم المهارات الحركية في التربية الرياضية، التي تعتمد بصورة كبيرة على الملاحظة والتطبيق العملي والتغذية الراجعة والتفاعل بين الطلبة. وتعد استراتيجية (فكر. زاوج. شارك) إحدى تقنيات التعلم التعاوني إلا أنه ينفرد بخطوتي التفكير والمزاوجة، ويتضح أن التفكير الفردي في الخطوة الأولى من النظام يعد إدماجاً للتفكير في التعلم التعاوني، وهذا بدوره ينمي المهارات العليا للتفكير إذ إن خطوة

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/tmkvjy63

التفكير تتيح الفرصة للطلاب لأن يكون لكل طالب فكرة خاصة به يناقشها مع زميله في خطوة المزاوجة ومع مجموعته في المشاركة، ويتبادلون وجهات النظر والآراء المختلفة للتوصل لحلول إبداعية مبتكرة للمشكلة المطروحة.(Davdson, 1999. 222)

وتعد المهارات الهجومية في الكرة الطائرة من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها نجاح الفريق، لأنها تمثل الوسيلة الرئيسة لكسب النقاط وتحقيق التفوق على الفريق المنافس. ومن أهم هذه المهارات الإرسال من الأعلى، والإعداد، والضرب الساحق، إذ يتطلب الأداء الصحيح لها مستوى عالياً من التوافق العصبي العضلي، والإدراك الحركي، والدقة، والسرعة، واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب. ولذلك فإن تعلم هذه المهارات يحتاج إلى استخدام طرائق تدريس حديثة تساعد الطلبة على الفهم والتطبيق والتكرار الهادف، وتوفر لهم بيئة تعليمية تشجع على التعاون والتفاعل وتبادل الخبرات.

وتنبع أهمية البحث الحالي من كونه يحاول توظيف استراتيجية (فكر- زاوج–شارك) في تعليم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة لطلاب الصف الرابع الإعدادي، وهي مرحلة عمرية تتميز بسرعة النمو العقلي والبدني، وقابلية الطلبة لاكتساب المهارات الحركية المعقدة، مما يجعلها مرحلة مناسبة لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط. كما يسعى البحث إلى تقديم دليل علمي لمدرسي التربية الرياضية حول إمكانية استخدام هذه الاستراتيجية في تحسين تعلم المهارات الهجومية، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية وتحقيق أهداف درس التربية الرياضية. أهمية توظيف استراتيجية (فكر- زاوج–شارك) في تعليم المهارات الهجومية بالكرة الطائرة، لما توفره من بيئة تعليمية نشطة تساعد الطلبة على تبادل الخبرات، وتصحيح الأخطاء، وزيادة الدافعية نحو التعلم، الأمر الذي قد ينعكس إيجابياً على مستوى الأداء المهاري.

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

1. مواكبة الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس التي تركز على التعلم النشط.
2. توظيف استراتيجية (فكر- زاوج- شارك) في تعليم المهارات الهجومية بالكرة الطائرة.
3. مساعدة مدرسي التربية الرياضية على تنويع أساليب التدريس والابتعاد عن الطرائق التقليدية.
4. تحسين مستوى أداء طلاب الصف الرابع الإعدادي في المهارات الهجومية.

مشكلة البحث

تعد الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تعتمد بصورة أساسية على إتقان المهارات الأساسية والهجومية، إذ إن نجاح الطالب في أداء المهارات المختلفة يتوقف على كفاءة البرنامج التعليمي وطرائق التدريس المستخدمة في عملية التعلم. وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بتطوير طرائق التدريس في التربية الرياضية، والانتقال من الأساليب التقليدية إلى استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، وتمنحه دوراً إيجابياً في اكتساب المعرفة والمهارة.

من خلال خبرة الباحثان وعملهما في تدريس مادة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية، وملاحظته لدروس التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية، تبين أن أغلب المدرسين يعتمدون على أسلوب الشرح والعرض المباشر، الأمر الذي يقلل من مشاركة الطلبة ويحد من فرص التفكير والتفاعل فيما بينهم، مما يؤدي إلى قصور في تعلم المهارات الهجومية في الكرة الطائرة. ووجود تباين واضح في مستوى أداء الطلاب للمهارات الهجومية، مع انخفاض نسبة مشاركة معظم الطلبة في أثناء الدرس، واقتصار التفاعل على عدد محدود منهم لذلك ظهرت الحاجة إلى استخدام استراتيجية تدريسية حديثة تعتمد على التعلم النشط، لمعرفة مدى تأثيرها في تعلم بعض المهارات الهجومية لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/tmkvjy63

وتعد استراتيجية (فكر- زاوج –شارك) من الاستراتيجيات الحديثة التي تمنح كل طالب فرصة للتفكير الفردي، ثم المناقشة مع زميل، ثم عرض الأفكار أمام المجموعة، وهو ما يسهم في زيادة فرص التعلم وتحسين الأداء المهاري. إلا أن الدراسات التي تناولت أثر هذه الاستراتيجية في تعلم المهارات الهجومية بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الإعدادية ما زالت محدودة، مما يستدعي إجراء هذه الدراسة.

وتتمحور مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

هل تؤثر استراتيجية (فكر- زاوج–شارك) في تعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. إعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية (فكر- زاوج–شارك) لتعليم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة.
2. التعرف على أثر استراتيجية (فكر- زاوج–شارك) في تعلم بعض المهارات الهجومية لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي.
3. التعرف على الفروق بين نتائج المجموعة التجريبية التي تتعلم وفق استراتيجية (فكر- زاوج–شارك) والمجموعة الضابطة التي تتعلم بالطريقة المتبعة.

فرضيات البحث

ينطلق البحث من الفرضيات الآتية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الهجومية، ولصالح الاختبار البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الرابع الإعدادي في إعدادية جمال عبد الناصر للبنين للعام الدراسي 2025-2026 والبالغ عددهم (67) طالباً موزعين على شعبتي (أ، ب)، واختار الباحثان عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة وكانت (24) طالباً موزعين على مجموعتين بالتساوي (12) طالباً للمجموعة التجريبية وهي شعبة (ا)، و(12) طالباً للمجموعة الضابطة وهي شعبة (ب)، واختيار (6) طلاب للتجربة الاستطلاعية.

2-3 اجراءات البحث

2-3-1 تحديد المهارات الهجومية بالكرة الطائرة واختباراتها

بعد اطلاع الباحثين على مفردات مادة الكرة الطائرة للصف الرابع الإعدادي، اختار الباحثان المهارات الهجومية (الارسال، والضرب الساحق، وحائط الصد الفردي).

2-3-2 مواصفات اختبارات المهارات الهجومية بالكرة الطائرة قيد البحث

الاختبار الأول: اختبار الإرسال (حسانين، عبدالمنعم،2005، 163)

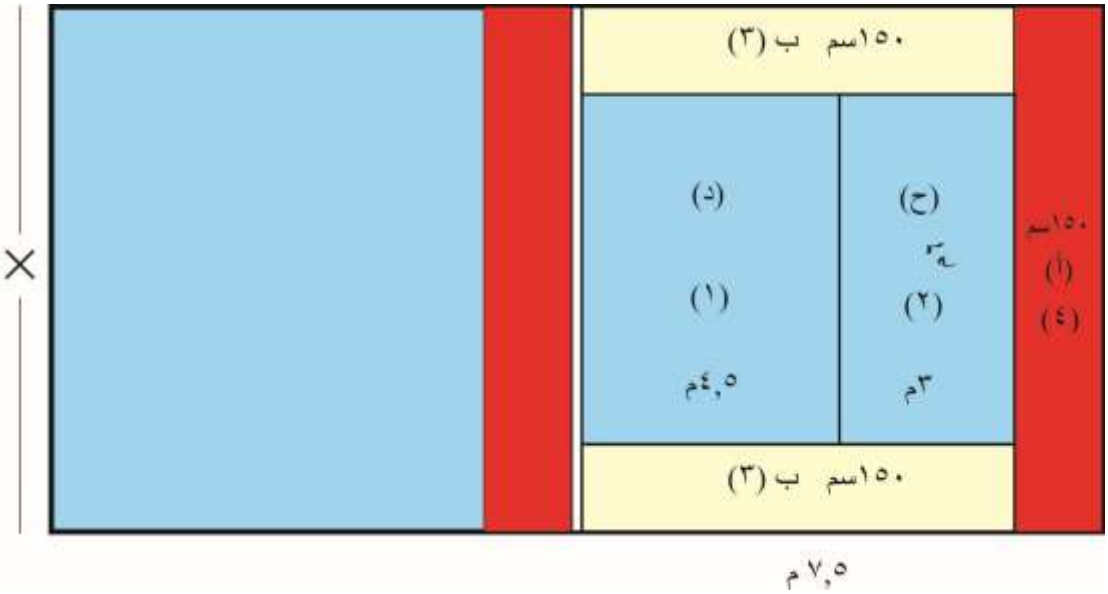
شروط الاختبار:

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/tmkvjy63

يقوم المختبر من وسط خط النهاية (النصف المواجهة لنصف الملعب المخطط بإرسال الكرة إلى احدى المناطق المقسمة ولكل لاعب (10) محاولات.

التسجيل:

- 4 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (أ).
- 3 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (ب).
- 2 نقطة لكل محاولة داخل المنطقة (ح).
- نقطة واحدة لكل محاولة المنطقة (د).
- صفر عند سقوط الكرة خارج هذه المناطق.
- عند سقوط الكرة على خط مشترك بين منطقتين تحسب درجة المنطقة الأعلى.
- تلغى المحاولة في حالة ارتكاب المختبر خطأ قانوني.
- علماً أن الدرجة العظمى للاختبار هي (40).



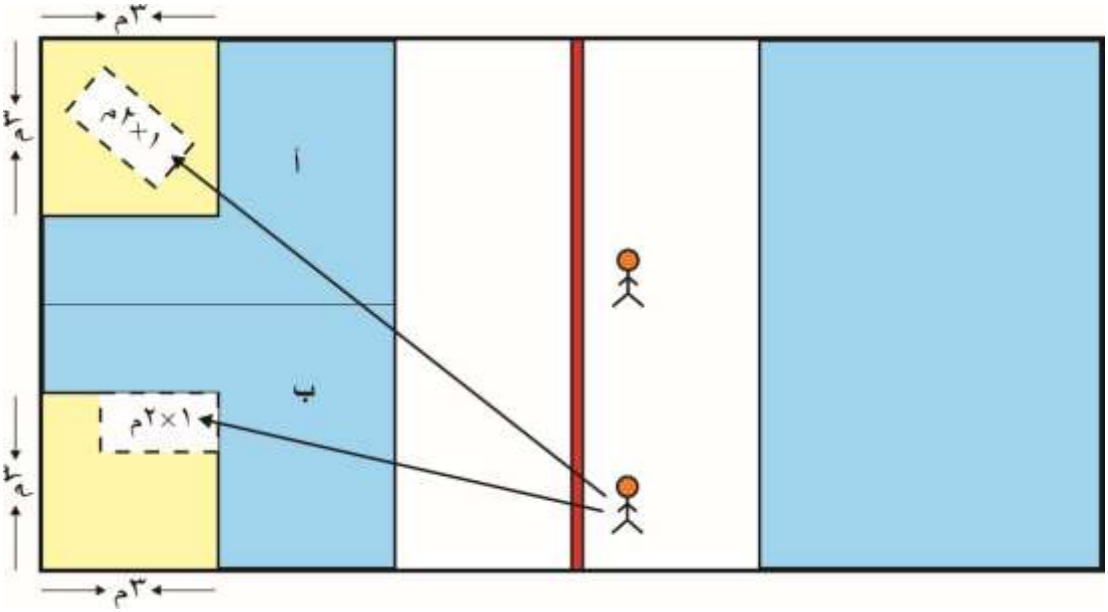
الشكل (1) يوضح طريقة أداء اختبار دقة مهارة الإرسال

الاختبار الثاني: اختبار الضرب الساحق: (التميمي،2003، 122)

التسجيل:

- 4 نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة على المرتبة.
- 3 نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة المخططة.
- 2 نقطة لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة (أ) أو (ب).
- (1) نقطة لكل ضربة ساحقة تسقط في أرجاء الملعب.
- صفر لكل ضربة ساحقة فاشلة.

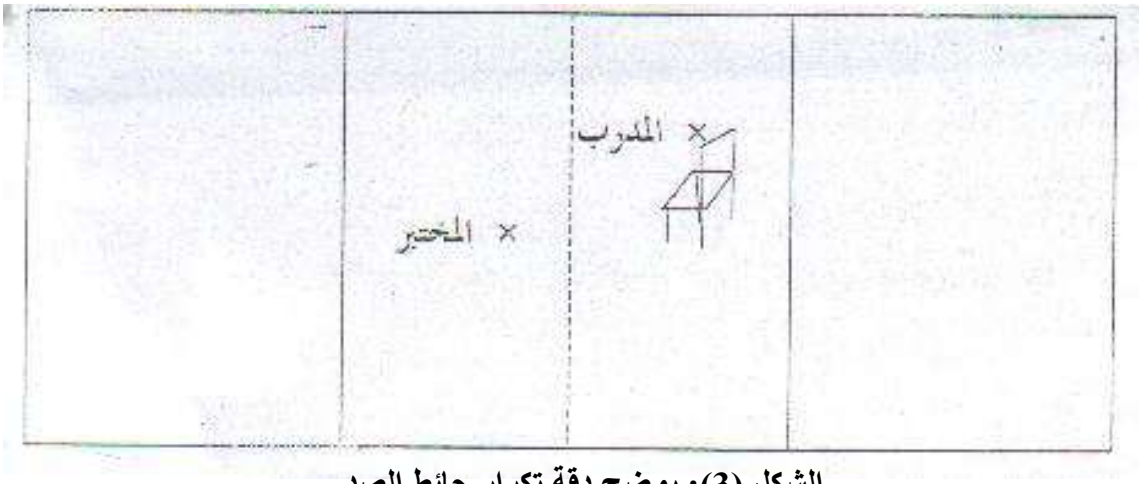
This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/tmkvjy63



الشكل (2): يوضح طريقة أداء اختبار دقة الضرب الساحق القطري والمستقيم

الاختبار الثالث: اختبار تكرار حائط الصد:– (عبدالمجيد، 2001، 314).

التسجيل:– يسجل للمختبر عدد المحاولات الصحيحة التي قام بها خلال (10) ثوان المحددة للاختبار.



الشكل (3): يوضح دقة تكرار حائط الصد

4-2 التجربة الاستطلاعية

بهدف التعرف على تحديد الادوات المطلوبة وتدريب الكادر العمل المساعد ومعرفة الوقت المحدد للاختبار والتأكد من صلاحية الاختبار تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة بلغ عددهم (6) طلاب من غير عينة البحث وتم تطبيق الاختبارات البدنية واختبارات المهارات الهجومية بالكرة الطائرة يوم الأربعاء 2026/2/11 .

5-2 الاختبار القبلي

اجرى الاختبارات القبلية لعينة البحث وللمجموعة التجريبية والضابطة في ساحة إعدادية جمال عبدالناصر للبنين في تمام الساعة العاشرة والنصف ولقد قام الباحث باجراء الاختبارات للمهارات

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/tmkvjy63

الهجومية بالكرة الطائرة، وبمساعدة فريق العمل المساعد بعد توفير مستلزمات الاختبارات وذلك يوم الأحد 2026/2/15. على ضوء نتائج الاختبارات أستخرج تجانس وتكافؤ للمجموعتين

الجدول (1) يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي

المهارات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) للتجانس	القيمة الاحتمالية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الارسال	الضابطة	16.167	3.040	0.001	0.971	0.329	0.745	غير معنوي
	التجريبية	15.750	3.166					
الضرب الساحق	الضابطة	30.583	8.743	0.061	0.806	0.421	0.678	غير معنوي
	التجريبية	32.000	7.711					
حائط الصد	الضابطة	10.167	1.899	0.370	0.549	0.813	0.425	غير معنوي
	التجريبية	10.750	1.603					

يلاحظ من الجدول (1) أعلاه إن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما دل على تجانس وتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية للمهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

6-2 التجربة الرئيسة

وبدأ تطبيق استراتيجية (فكر- زاوج- شارك) على افراد المجموعة التجريبية للفترة من (2025/2/17) وانتهت يوم الخميس (2026/4/9)، كانت مدة تنفيذ التدريبات (8) اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع (الثلاثاء، والخميس)، بمجموع (16) وحدة تدريبية وزمن الوحدة التعليمية الكلي (45) دقيقة، يكون تدخل الباحث فقط في جزء من القسم الرئيسي البالغ زمنه (30) دقيقة. إذ نفذت استراتيجية (فكر- زاوج–شارك) داخل حصة الكرة الطائرة، وتم توزيعها عمليًا داخل الدرس كما يلي:

(فكر)

- ✓ المدرس يعرض مهمة/سؤال حركي أو نموذج قصير للمهارة.
- ✓ الطلاب يفكرون فرديًا: ما الخطوات؟ ما الأخطاء الشائعة؟ أين تكون نقطة التركيز؟

(زاوج)

- ✓ كل طالبين يطبقان المهارة معًا.
- ✓ أحدهما يؤدي والآخر يلاحظ باستخدام قائمة ملاحظات بسيطة (أو بعدد نقاط محدد).

(شارك)

- ✓ يناقش الزوجان ما توصلا إليه أمام المجموعة.
- ✓ يتم تصحيح الأخطاء جماعيًا ثم تكرار المحاولة.

أما أفراد المجموعة الضابطة فقد تعلمت بالطريقة المتبعة من قبل المدرس.

7-2 الاختبار البعدي

أجري الباحث بمساعدة فريق العمل المساعد الاختبارات البعدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً وبنفس ظروف الاختبارات القبلية على ساحة إعدادية جمال عبدالناصر للبنين بعد توفير مستلزمات الاختبارات كافة، وذلك يوم الأحد 2026/4/1.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/tmkvjy63

2-8 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات التي حصلا عليها ومن هذه الوسائل (الوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، اختبار (كولومجروف سيمنروف) للاعتدالية، اختبار (ت) للعينات المترابطة وغير المترابطة).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1عرض نتائج المجموعة التجريبية

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الهجومية بالكرة الطائرة

المهارة	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الارسال	قبلي	15.750	3.1667	0.914
	بعدي	32.583	3.343	0.965
الضرب الساحق	قبلي	32.000	7.711	2.226
	بعدي	45.833	4.282	1.236
حائط الصد	قبلي	10.750	1.603	0.463
	بعدي	14.667	1.497	0.432

الجدول (3) يبين متوسط الفروق وانحراف الفروق وقيمة (ت) المحسوبة والقيمة الاحتمالية ومستوى الدلالة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الهجومية بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية

المهارات	س . ف	ع . ف	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الارسال	16.833	4.174	13.970	0.000	معنوي
الضرب الساحق	13.833	8.032	5.966	0.000	معنوي
حائط الصد	3.9167	2.193	6.186	0.000	معنوي

3-2 عرض نتائج المجموعة الضابطة

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الهجومية بالكرة الطائرة

المهارة	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الارسال	قبلي	16.167	3.040	0.878
	بعدي	29.333	1.923	0.555
الضرب الساحق	قبلي	30.583	8.743	2.524
	بعدي	41.083	3.476	1.003
حائط الصد	قبلي	10.167	1.899	0.548
	بعدي	13.083	1.379	0.398

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/tmkvjy63

الجدول (5) يبين متوسط الفروق وانحراف الفروق وقيمة (ت) المحسوبة والقيمة الاحتمالية ومستوى الدلالة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الهجومية بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة

المهارات	س . ف	ع . ف	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الارسال	13.167	1.850	24.648	0.000	معنوي
الضرب الساحق	10.500	9.120	3.988	0.002	معنوي
حائط الصد	2.917	1.676	6.027	0.000	معنوي

3-3 عرض نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين

الجدول (6) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والقيمة الاحتمالية للاختبارات البعدية للمهارات الهجومية بالكرة الطائرة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

4-3

المهارات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الارسال	الضابطة	29.333	1.923	2.919	0.008	معنوي
	التجريبية	32.583	3.343			
الضرب الساحق	الضابطة	41.083	3.476	2.984	0.007	معنوي
	التجريبية	45.833	4.282			
حائط الصد	الضابطة	13.083	1.379	2.694	0.013	معنوي
	التجريبية	14.667	1.497			

مناقشة النتائج

يبين الجدول (3) تفوق أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في أداء المهارات الهجومية بالكرة الطائرة قيد البحث وتحسن الأداء لديهم مما كان عليه عند أداء الاختبار القبلي ومن ثم تطبيق استراتيجية (فكر- زاوج- شارك). ويعزو الباحثان سبب ظهور هذهِ النتائج لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى الأثر الفعال للتمرينات المطبقة باستخدام الاستراتيجية في تعلم المهارات الهجومية الكرة الطائرة قيد البحث من حيث ما تضمنه هذه الاستراتيجية من خصوصية وآلية التنفيذ خلال الوحدات التعليمية التي أعدها الباحث في كونه لم يركز على نواحي الشرح والتوضيح الخاصة بالأداء المهاري فقط بل شملت التعامل مع أفكار الطلاب وتوظيف العمليات العقلية وتنشيط أذهانهم نحو الأداء التطبيقي لإتمام الواجب الحركي بين ما تم وما يجب أن يتم وإعطاء الفرص المتساوية في تعلم الأداء، وهذا يتفق مع ما ذكره (نصر، 2003) " إن استراتيجية (فكر . زاوج. شارك) يعطي الفرصة للطلاب لمناقشة أفكارهم معاً، وهذا هو المهم لأن البنية المعرفية لديهم تبدأ في التكوين من خلال هذه المناقشات".

يلاحظ من نتائج الجداول (5)، الخاصة بالاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة بأن هناك فروق ذات دلالة معنوية لصالح الاختبارات البعدية. ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى إن الطرائق والأساليب التي استخدمها مدرس المادة كانت ملاءمة للطلاب في تعلم المهارات قيد البحث، والتي تكون فيها الفرصة مناسبة أمام الطالب ليكون عنصرا فاعلا وحيويا في العملية التعليمية بالإضافة إلى السماح له بالمشاركة النشطة في المواقف التعليمية لاكتشاف أخطائه ومحاولة معالجتها، "وأن أتباع الاسلوب السليم في التعلم من خلال الشرح والعرض والتدريبات على

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/tmkvjy63

المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الاداء الصحيح برغبه واندفاع لان من الظواهر الطبيعية لعمليه التعلم لابد ان يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والاسس السليمة للتعلم والتعليم، ولكي تكون بداية التعلم سليمه لابد من التدرج في الشرح والعرض والتمرن على الاداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ ثبات الاداء". (الكاظمي، 2002، 102)

يشير الجدول (6) نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الهجومية بالكرة الطائرة، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى الفاعلية الإيجابية لأستراتيجية (فكر- زاوج- شارك)التي ساهمت في تحسين الأداء المهاري للطلاب.

ففي اداء مهارة الارسال الساحق لوحظ وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية، إذ ان مهارة الارسال الساحق من المهارات التي تحتاج الى إداء مهاري سريع جدا والى ارتقاء عالي ليصل اللاعب الى اقصى نقطة ممكنة وبذلك يزيد من قدرة اللاعب لتوجيه الكرة الى منطقة الفريق المنافس بدقة عالية جداً. وتتجلى أهمية الإرسال فيما "إذا استطاع اللاعب أن يختار الإرسال المناسب وفي اللحظة المناسبة وتوجيهه إلى المكان المناسب فسوف يحصل على نقاط كثيرة لفريقة فضلا عن تأثيره في استقبال الفريق المنافس وإرباكه مما يجعل وصول الكرة إلى اللاعب المعد بشكل غير جيد". (السعدي، 1998، 108)

أما في اداء الضرب الساحق تبين لنا ان هنالك فروقا معنوية لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على تحسن المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في دقة اداء هذه المهارة ويعتقد الباحث التحسن الحاصل على اعتماد الاداء المهاري للضرب الساحق على امكانية ان يصل اللاعب الى اقصى نقطة ممكنة حتى يستطيع اللاعب اداء المهارة وتوجيه الكرة الى المنطقة التي يرغب توجيه الكرة لها وان اقصى نقطة ممكن الوصول اليها يعتمد على القدرة الانفجارية لعضلات الرجلين. " أن مهارة الضرب الساحق تعتمد على مواصفات جسمية مثل ارتفاع القامة وقوة عضلات الرجلين والسرعة والرشاقة والتوافق العضلي العصبي والقدرة الانفجارية في الوثب والضرب والدقة في الاداء الحركي"(مروان عبدالمجيد، 2001، 80).

وفي أداء حائط الصد افرزت نتائج الاختبارات ان هنالك فروقا معنوية ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على ان المجموعة التجريبية قد حصل فيها فروقاً اكبر من المجموعة الضابطة. ويعزو الباحث ان الفروق الحاصلة في أداء حائط الصد ناتج من ان هذه المهارة تتطلب التركيز والانتباه المستمر لحركة اللاعبين الضاربين والمعد وحركة الكرة واتجاهاتها مما يتطلب من اللاعب الحركة بسرعة وقوة مفاجئة والوصول الى اقصى نقطة ممكنة وذلك من اجل تضييق المنطقة التي يستطيع اللاعب الضارب توجيه الكرة لها اصغر ما يمكن ذلك " أن حائط الصد يعني قيام اللاعب او اثنان او ثلاثة من المنطقة الامامية مواهة للشبكة او قريبا منها بالوثب الى الاعلى مع مد الذراع لاعتراض الكرة المضروبة ساحقا من ملعب الفريق المنافس "(مروان عبدالمجيد، 2001، 90).

4- الخاتمة: توصل الباحثان إلى أهم الاستنتاجات ومنها : أدى استخدام استراتيجية (زاوج–فكر–شارك) إلى تحسين تعلم المهارات الهجومية بالكرة الطائرة قيد البحث لدى افراد المجموعة التجريبية. وكذلك الطريقة المتبعة من قبل مدرس التربية الرياضية ساهمت في تحسينها أيضاً على أفراد المجموعة الضابطة. ويوصى الباحثان بما يلي: اعتماد استراتيجية (زاوج–فكر–شارك) في تدريس الكرة الطائرة في المرحلة الإعدادية كواحدة من الاستراتيجيات التدريس الحديث التي تسهم في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. إقامة دروات وورش تدريبية لتدريب مدرسي التربية الرياضية على استراتيجيات التعلم النشط. وإجراء بحوث مشابهة على مراحل دراسية وألعاب رياضية أخرى.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/tmkvjy63

المصادر

1. التميمي، نعيمة زيدان خلف؛ منهج تدريبي للادراك الحس – حركي واثره في تطوير مستوى الاداء للمهارات الدفاعية بالكرة الطائرة .(رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى، 2003).
2. حسانين، محمد صبحي، وعبدالمنعم، حمدي؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، بدني، مهاري، معرفي، نفسي، تحليلي: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997).
3. سعادة، جودت أحمد، وآخرون؛ التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات) : ط1 (دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008).
4. السعدي، عامر جبار؛ دراسة مقارنة بين المتغيرات البابوميكانيكية للإرسال المتموج الأمامي والساحق بالكرة الطائرة (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1998) .
5. عبد المجيد، مروان ؛ الموسوعة العلمية للكرة الطائرة ط1: (عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001) .
6. الكاظمي، ظافر هاشم؛ الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية–جامعة بغداد، 2002.
7. نصر، محمود أحمد ؛ أثر استخدام استراتيجية (فكر. زاوج. شارك) بمساعدة بيئة الكومبيوتر والمواد البيئة التناولية في تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الإيجابي المُتبادل : المؤتمر العلمي السنوي الثالث للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات (8-9) أكتوبر، 2003 .
8. Marilyn Lesmeister & others ؛Managing volunteer programs: Educational strategies for Adult learners: University of Florida ، ifas extension ، USA .(2006).
9. Joan Dalton : Cooperative learning structures (think-pair-share) available at: www. searcheric، org (in11-11-2004).2002.

Davdson and others ؛Enhancing Thinking through cooperative learning، Eric document، Eric No: ED 647834 .1999.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/tmkvjy63